

تعرض الكويتي حمد النقي المتهم بالإساءة إلى الرسول الكريم وزوجته أم المؤمنين عائشة لمحاولة قتل داخل السجن المركزي، عندما سدد إليه سجين كويتي ثلاث طعنات بالرربة والكتف والصدر إثر خلاف نشب بينهما أثناء وجودهما بالعنبر المخصص لقضايا أمن الدولة وجرائم القتل.

وصرح مصدر أمني بأن المغرد كان في جلسة نقاش مع بعض السجناء الموجودين بالعنبر حول أسباب كتابته للتغريدة المسيئة للرسول وزوجته السيدة عائشة، وعندما رفع أذان العصر وقام جميع السجناء بالعنبر للصلاة باستثناء النقي، وعند انتهاء الصلاة فوجئ المغرد بأحد السجناء يبادره بسؤال عن سبب عدم أداء الصلاة معهم، فرد النقي بأن ذلك شأن خاص به ويعرف متى يصلي، فأخرج السجن آلة حادة وانهاled بها طعنا على المغرد النقي وهو يردد "أنت كافر ولا تستحق أن تعيش".

وتدخل السجناء ورجال الأمن بشكل فوري وقاموا بتخليص النقي، ثم قاموا بنقله إلى مستشفى السجن، ونقل السجن المعتدى إلى عنبر آخر، حيث أكد طبيب مستشفى السجن بعد معاینته للجروح التي أصيب بها المغرد النقي، أنها سطحية ولا تدعو إلى نقله إلى مستشفى خارجي.

وتم التحقيق مع الجاني الذي اعترف بأنه طعن النقي بسبب استفزازه بكلام جارح، وتم تسجيل القضية كشروع في قتل، وإحالة المتهم إلى النيابة العامة.

وكان المغرد نفي في التحقيقات أنه دون أية إساءة، وأن حسابه على تويتر مسروق وأيد الاطلاع على هاتفه هذا الكلام، وأرشدت التحريات وبلاستعانة بالأقمار الصناعية أن للمغرد هاتفاً آخر لكنه تخلص منه، فما كان من الأجهزة الأمنية إلا أن كثفت جهودها حتى عثرت على هذا الهاتف، ولدى مواجهة المغرد بما فيه انهار واعترف بجريمته وأنه كتب العبارات المسيئة، مشيراً إلى أنه لم يكن يدرك حجم ما كتبه.

ووافق مجلس الأمة الكويتي في المداولة الأولى على الاقتراح بقانون في شأن إضافة مادتين إلى قانون الجزاء، بما من شأنه تجريم المساس بالذات الإلهية والطعن في الرسول الكريم وعرض أزواجه.

وعلى صعيد آخر، لا يزال المغرد الصحفي محمد المليفي متوارياً عن الأنظار، ولم ينفذ الحكم الصادر بحقه والقاضي بحبسه سبع سنوات مع الشغل والنفاد لاتهامه بالإساءة للمذهب الشيعي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com